الاستقلال التشريعي رمز سيادة الامم الناهضة

افريقيا الفتاة

لسان الحزب الحر الدستوري التونسي

جريدة سياسية يومية
مديرها المسؤول :
الحكيم الحبيب ثامر
الادارة : نهج سان شارل عدد ۹ . تليفون رقم ۲۱۰۷۰

يوم السبت ۲۰ ربيع الاول ۱۳٦۲ الموافق ۲۷ مارس ۱۹٤۳

سلسلة جديدة عدد ٦۰

ثمن النسخة فرنكان

حديث اليوم

تعليق علي قرار

لقد اسمعت لو ناديت حيا ❀ ولكن لا حياة لمن تنادي

احوجتنا الضرورة للعودة الى مسألة القرارات السفيرية وكان في اعتقادنا انها أخذت حقها من النقد والتمحيص وان تيارها الجارف سيقف عند حده بعد افهامنا السلط المسؤلة وجوب العدول عن طريقة في التشريع خارقة للاصول تفيد الاعتداء على جوهر سيادة صاحب البلاد ومميزات وزرائه وممثليه

فالقرار الصادر في ۱۹ من الشهر الجاري والمدرج بالرائد الرسمي عدد ۳٦ المؤرخ في ۲٥ منه في جعل نظام لبيع وجولان الخضر والغلال لم يغير شيئا من مجريات الامور . فالاستناد فيه كان على عين النصوص التي انتقدناها وبينا وجوب الغاء العمل بها بكلمة مفسرة لحالة الحرب وعلى كثير من الآراء التي ليس من بينها ولو رأي واحد لتونسي

وقد تضمن هذا القرار بعد الاشارة الى توقيف الخضر والغلال تحت ايدي منتجيها تحجير جولانها بالطرقات او عرضها على وجه البيع او التبرع بدون رخصة كتابية في ذلك من المراقب المدني او سلطة ادارية تعين من طرفه . فالعامل اصبح بهذا النص نسيا منسيا اللهم إلا اذا ظهر للسيد المراقب المدني التفضل عليه بشيء من هذا النفوذ المطلق . بحيث انه يخيل لمن طالع هذا القرار بدون ان تكون له معرفة سابقة بنظام البلاد واساليبها الغريبة في التشريع ان سنه وقع في غير المملكة التونسية ولغير اهلها مع وجود ذاتية ممتازة لهاته المملكة وسيادة ثابتة لصاحبها المنفرد بحق التشريع فيها – وهو حق مقدس لا نزاع فيه ولا جدال . ومرادنا مما سطرناه مجرد تأكيده

على أن النظام الذي جاء به القرار قد تحصل منه الفائدة التي اشرنا اليها في عددنا الاخير بمناسبة التذمر مما عليه حالة المعيشة من الارتباك وغلو الاسعار بسبب قلة المواد الغذائية او فقدانها – وانما الامر الذي لا يقبل هو الافتيات على السلطة التونسية في المواضيع التي هي من خصائصها

حرب الهند

المعارك تزداد عنفا وشدة

دلهي الجديدة – ما برحت المعارك الحربية دائرة الرحى بعنف وشدة في منطقة الحدود الشمالية الهندية البرمانية وقد بذل العدو قصارى الجهد ليزحزح القوات الهندية البريطانية عن مراكزها الجديدة فلم ينجح لان قواتنا قامت بهجوم مضاد سريع لم يمكن العدو من استخدام النجدات الجديدة التي استقدمها اخيرا لميدان القتال وقد نشطت طائراتنا نشاطا عظيما في ضرب اهداف العدو العسكرية القريبة ومؤخراته

نصر مبين

بانكون – من رأى الاوساط العسكرية بطوكيو بل من رأى حاشية وزير برمانيا الاكبر الذي يحل الان بطوكيو لدرس صور استقلال بيرمانيا وحريتها باعانة اليابان ان جند الميكادو المحاربة في منطقة اراكان قد احرز في الثمانية واربعين ساعة الاخيرة على نصر مبين وذلك بقضائه على معنوية الجيش الهندي البريطاني الذي لم يعد قادرا على الثبات في وجه القوات اليابانية الزاحفة اذ يتخلى لها كل يوم بعد مقاومة قصيرة عن مسافة جديدة من التراب الهندي نفسه ولم ينجع نداء واول وحضوره بنفسه لميدان القتال

الصدق في القتال

طوكيو – صدقت قواتنا في القتال على عادتها في المعارك الجارية غربي نهر مايو وانزلت بالعدو خسائر دامية وبالرغم من حشد الاعداء لعدد كبير من مدافعهم فانهم لم يستطيعوا صد قواتنا عن زحفها وهي تحارب باندفاع وحمية وعقيدة وقد هاجمت طائراتنا بشدة وعنف مطارات العدو المتقدمة ومحتشدات جنوده والآته ومؤخراته منزلة به افدح الخسائر واجسمها وعادت جميع طائراتنا الى قواعدها سالمة بعد ان اسقطت ثلاثة طائرات معادية

انباء

★ آخر لحظة ★

فيشي – اخبروا بوقوع تعديل في الوزارة الفرنسوية وقد قدم كل من وزير العدلة ووزير البحرية ووزير الجو استقالتهم ويحتفظ لافال برئاسة الوزارة ومنصبي وزير الدعاية ووزير الاخبار وستهتم الوزارة الجديدة بمسالة اعادة تنظيم الجيش الفرنسي

فيشي – قدمت الوزارة السورية استقالتها وكلف السيد ايوب بتشكيل الوزارة الجديدة

لندرة – فاه مايسكي سفير السوفيات بلندرة بخطاب قال فيه ان الطريق الذي نسلكه وعر وعصيب قبل بلوغ غايتنا وهي ادحار المانيا .

برلين – اتاحت الاسلحة الجديدة الالمانية اغراق ٥ غواصات انكليزية في الايام الاخيرة بالبحر المتوسط .

في الواجهة التونسية

۸٥ دبابة خسرها الجيش الثامن

اثناء هجومه الفاشل الذي افضى به الى التقهقر

وفي الوسط عزلت فرقة اميركية وابيدت مع ۲۸ دبابة من دباباتها

تكلل الهجوم المضاد المحوري – كما علم الجميع – في ميدان خط مارث بالنجاح والتوفيق وقد عمد رومل الى خدعة حربية قديمة – والحرب خداع – قضت على الهجوم الانكليزي بالفشل المحتم والانكسار الشنيع ذلك انه وارى في مخابيء تحت الارض عند سفوح الجبال التي اندفع من ورائها الجيش الثامن عددا من دباباته ومدافعه وجنوده مرت بها القوات الزاحفة دون ان تراها وهي طامعة في الخط المحصن الذي اغراهم على الاندفاع نحوه واحداث ثغرة فيه كما قلناه نحن عدم وجود مقاومة تذكر من جانب جنود المحور ولكن الجيش الثامن ما كاد يتوغل في الخط المحصن حتى بوغت بهجومين عنيفين الاول من الخط نفسه والثاني من خلفه قام به الكمين المذكور فتبلبل واضطرب وتبددت وحداته وصفوفه وفسدت خطته وترك امام الخط المحصن عددا كبيرا من السيارات والدبابات والقتلى ولاذ بالفرار وقد اخذ مطر النيران من خلف ومن امام ومن الجو يطل عليه بغزارة وشدة

وهكذا باغت رومل كما توقعناه نحن بفنه الحربي عدوه المتفوق عدة وعددا وانزل به خسائر جسيمة حتى جاهر تشرشل بما جاهر وحتى قال ستيمسون (وزير حربية اميركا) ليس من السهل قهر رومل وادحاره وقد اخذ مونغومري بعد هذه الهزيمة الاولية النكراء في جمع قواته من جديد لتجديد الهجوم الذي تستعد قوات المحور لاستقباله وهكذا انقضى نهار امس في هدوء نسبي حيث اخذ الطرفان في توطيد مراكزهما وتنظيم صفوفهما وقد بدا من مونغومري انه يريد ان يغير من خطته الاولى التي جاءت بالفشل الذريع ولكن لرومل ايضا مفاجات اخرى جديدة

وقد استخدم الجيش الثامن كل ما لديه من المدافع المختلفة العيار للنيل من استحكامات المحور دون جدوى وفي منطقة الوسط قامت قوات المحور في ميدان مكناسي بهجوم مضاد عنيف سمر المهاجمين الاميركان في اماكنهم وكبدهم خسارة ۲۸ دبابة وفي منطقة قفصه جنوبي القطار الشرقي غامرت فرقة اميركية بالتقدم ففصلت عن مؤخراتها وابيدت . وقد ظهر من جانب مدفعية المحور على طول الواجهة نشاط كبير عظيم كما نشط الطيران المحوري نشاطا خاصا في يوم الخميس على أهداف العدو ومحتشداته امام خط مارث

وفي الشمال ازداد ضغط قوات فون ارنيم على العدو في طريق طبرقة وحمي وطيس المعارك المحلية في منطقتي نفزه والجبل الابيض اما جنوبي مجاز الباب الشرقي فقد نشطت دوريات الطرفين نشاطا عظيما ومن المتوقع في الميدان الشمالي التونسي نشوب معارك شديدة تضاهي المعارك الجارية في الجنوب شدة وعنفا وربما دارت رحاها اثناء السبعة ايام القادمة ت . ب

۷۰ دبابة في ۲٤ ساعة

برلين – دمرت في بحر الاربع وعشرين ساعة الاخيرة سبعون دبابة بريطانية في الواجهة التونسية .

البلاغ الالماني

برلين – فشلت في تونس هجمات محلية قام بها الجنود الاميركان والانكليز على مراكزنا في الوسط وفي الجنوب وانقضت طائرات المحور على اهداف العدو فبددت شمل دباباته وسياراته وانزلت بها خسائر ظاهرة واسقطت ست طائرات معادية .

البلاغ الايطالي

رومة – صدت في الواجهة التونسية هجمات قام بها العدو على مراكزنا وقد ارتفعت خسائره فاصبحت ۲۹٤ أسيرا و ٦٥ دبابة و ۱٦ مدفعا وانقضت طائرات المحور انقضاضا موفقا على محتشدات سيارات العدو وجنوده ومصفحاته مدمرة منها عشرين دبابة واسقطت المطاردات الالمانية تسع طائرات معادية اثناء معارك جوية واسقطت ۳ طائرات معادية اخرى بفعل مدافع بوارج الخفر المحورية في وسط البحر المتوسط وتخلفت طائرتان من طائراتنا

دبابات جديدة في الميدان

برلين – ان الدبابات الالمانية الجديدة طراز (نمر) التي خاضت المعارك الجارية في الجنوب التونسي قد احرزت على نجاح ظاهر وتفوق كبير

اعظم نشاط جوي في افريقيا

سوتون – يستفاد من بلاغات الحلفاء والمحور ان نشاط طيران الجانبين في الدفاع والهجوم والقذف على المراكز والاهداف العسكرية قد ازداد تفاقما عن ذي قبل وعظم هوله حتى اصبحت معركة العلمين الجوية بازائه لا تذكر ويستخدم الطرفان طائرات القذف الثقيلة والمطاردات الحديثة دافعين بالعدد الوفير منها الى المعمعة ونظرا لشدة باس الجانبين من هذه الواجهة كانت خسارتهم الجوية ضئيلة بالنسبة للعدد الكبير من الطائرات التي تشتبك في المعارك .

اندرسون يعزز جيشه

برلين – شهد في الايام الاخيرة ان اندرسون قد اخذ يعزز جيشه الاول البريطاني في الشمال التونسي بنجدات جديدة من الرجال والعتاد بقصد القيام بهجوم صوب تونس وبنزرت على ما يظهر بيد ان قوات المحور في هذا الميدان ثابتة متمكنة من المراكز الستراتجية الهامة وهي زيادة على ذلك ما تزال ماسكة بزمام المبادرة بالكفاح والعدو متخذ موقف الدفاع .

التوقيت الصيفي

باتفاق مع القيادة العليا لجيوش المحور فقد تقرر اتخاذ التوقيت الصيفي ابتداء من يوم ۳۰ مارس ولذا فانه يجب تقديم الساعات بساعة في الليلة الواقعة بين يوم ۲۹ ويوم ۳۰ منه على الساعة الثانية بعد منتصف الليل

(بلاغ)

ميدان الحرب والسياسة

في مكتب تشرشيل

نقه تشيرتشيل من مرضه وباشر مهام وظيفه فهل يعتزم الآن تنفيذ ما وقع عليه الاتفاق في مؤتمر الدار البيضاء وما احيط به ستالين علما – على قول لندرة وواشنطون – وهل قرر (ولو في نفسه) موعد ذلك التنفيذ ومكانه أم هو لا ؟

خالجت كل هذه الاسئلة ضمير مايسكي وقد جلس الى مكتبه الانيق في السفارة الروسية بلندرة وانتشرت امامه تقارير عيونه وارصاده في صميم الحكومة البريطانية وفي مجلس العموم البريطاني ومسك بيده قلم ذهبي يخط به خطوطا غريبة على ورق اصفر شاحب دلت على اغراقه في التفكير وتقليب أوجه الرأي وقد اخذت تحدق به عينين براقتين في وجه كالح صلب التقاطيع هما عينا صورة لستالين علقت عند رأسه

وبعد فترة وجيزة قضاها السفير الروسي في التفكير جمع ستات التقارير المبعثرة وكتب بالاحرف السرية برقية الى ستالين يقول فيها :

– يزداد نشاط الحزب الشيوعي ويتفاقم في بريطانيا اما مسالة الواجهة الثانية فلا تزال موضوع البحث والانتظار –

وخرج بعد ذلك ممثل الديكتاتور الاحمر من سفارته وركب سيارته التي وقفت بعد لحظات امام رقم ۱۰ بشارع داونينغ ستريت – فصعد مدارج السلم الرخامية وكان له نفر في الانتظار اذ اخطر من قبل بقدوم مايسكي – فاقتاده الى مكتب واسع فاخر وكان من خلف المكتب يقف شخص بدين غليظ العنق قصيره بثياب سوداء زاد فيها اصفرار وجهه وشحوبه وضوحا وقد بدت عليه اثار النقاهة من مرض قريب كان هذا الشخص رئيس الحكومة البريطانية ووزيرها الاول : تشيرتشيل

وبعد تقديم عبارات الترحيب العادية وتهنئة مايسكي لتشيرتشيل بنقاهته من مرضه الاخير وسؤال الثاني عن صحة (الرفيق) ستالين تطرق الغير السوفياتي الى الموضوع الرئيسي الذي قدم من اجله فدار بينهما حديث طويل اهم ماجاء فيه هذه العبارات قال مايسكي مخاطبا الوزير الاول البريطاني

– ان كنا ننشر على العالم اخبار تحالفنا ووفاقنا فالحقيقة تخالف فيما بيننا . افهل من واجبات التحالف ان يتحمل الجيش السوفياتي وحده عبء الحرب واين الواجهة الثانية الموعودة يا ترى ؟

– من الامور المسلم بها ايها الرفيق ان نجاح الاعمال لا يتم الا بحسن التدبير وليس من اليسير تحقيق الواجهة الثانية قبل ان نضرب العدو في مواطنه الحساسة التي تتمثل الان في افريقيا

– اذا فلا رجاء بتحقيق امنيتنا الا بعد انتهاء حرب افريقيا

– لم اقل ذلك وانما اريد ان اقول ان البلاد التونسية تعد في ذاتها راس الجسر المفضي الى صقلية وامتلاكه يتيح لنا سيادة كامل البحر المتوسط ويتاح لنا بذلك القيام بعمليات نزول مزدوجة مع ما يعترض ذلك من الصعوبة الظاهرة التي تمثلت كما شاهدت قبلا في دياب

ان فصل الربيع كما تعلم يا مستر تشرتشل حليف الالمان وهم قد قاموا خلال الشتاء بالتجهيز الكامل فماذا يكون مصيرنا اذا شنوا هجومهم ولم تتصلوا منكم من النجدات ما يعين على صدهم ؟

– لا تستسلم ايها الرفيق لليأس فما دامت غايتنا واحدة فان النتيجة حاصلة اليوم او غدا فلنصبر ايضا .

وقام مايسكي بعد ذلك مودعا صفر اليدين غير مقتنع بهذا التسويف ورجع الى مكتبه بالسفارة الروسية وتهالك على مقعده الوثير ت . ب

حرب روسيا

هدوء نسبي يسود الواجهة الشرقية

برلين – اصدرت القيادة العليا الالمانية البلاغ التالي : انقضى نهار امس بدون ان تجري حوادث حربية تذكر على الواجهة الشرقية وقد تضاءل مفعول الهجمات المعادية بصورة محسوسة في جنوب بحيرة لادوغا وهاجم اللوفتواف ميناء غالندشيك على ساحل القوقاز واصاب اهداف سكة الحديد والمراكز الصناعية في لننغراد واغرقت طائرات القذف والانقضاض الالمانية باخرة تجارية سوفياتية متوسطة الحمولة واحرقت باخرتين اخريين ودمرت عدة قطارات مشحونة ذخيرة .

البلاغ الفنلندي

هلسنكي – جاء في البلاغ الفنلندي ان العدو فشل في محاولة عبور نهر سبير وهوجمت فرقة معادية ابعد من ذلك شرقا ورمى الطيران الفنلندي بالقنابل مركزا هاما ستراتيجيا بايدي العدو كما ضرب مركزا هاما لسكة الحديد والمستودعات وخاب سرب من طائرات العدو يشتمل على ۲۰ طائرة في مهاجمة هلسنكي بفضل رد فعل المدافع المضادة السريعة وقد رميت بعض القنابل في ضاحية هلسنكي بدون ان تسبب اضرارا .

۳۱ دبابة في يوم

برلين – دمرت جيوش المحور على الواجهة الشرقية في نهار امس ۳۱ دبابة سوفياتية

بين روسيا وحلفائها

لندرة – كتبت جريدة (ناوستاتمان اندناسيون) الانكليزية تقول في موضوع تغيب السلطات السوفياتية عن اجتماع الدار البيضاء لا أن الاتحاد السوفياتي لا يتنازل مطلقا ولا يسلم لحلفائه برغائبهم فهو ما برح متجنبا اياهم متحفزا لاول فرصة سانحة ليعمل بمفرده وحسب هواه

ايطاليا والدول الصغيرة

برلين – كتبت جريدة «التيمس» وهي لسان الحكومة البريطانية تقول في شان نظام اعادة انشاء اوروبا بعد الحرب انه لم يخفض اي مركز للدول الصغيرة في الخطط المقررة بتلك النظام وهذا معناه إن بريطانيا تريد ان تقضي القضاء المبرم على الشعوب الاوروبية الصغيرة

عودة فيلق محطم

كانبرا – عاد الفيلق الاسترالي التاسع الى استراليا أو قل بقايا هذا الفيلق قادما من الشرق الادنى بعد ان خاض معارك شمال افريقيا ونكب نكبة عظيمة في رجاله واستقبل السكان الاستراليون نبأ عودته بمزيد السرور والابتهاج

BIBLIOTHEQUE NATIONALE DE TUNISIE

سانحة

منعت الحكومة في المدة الاخيرة بيع الحليب الا للصغار والمرضى الذين حجر عليهم الطبيب حرية الاكل وامرت موزعي الحليب ان لا يبيعوه الا ممن كانت بيده شهادة طبية بقطع النظر عن جنسية المقتني ، الا ان موزع الحليب منهم بنهج باب الجزيرة عدد ٢٣ مكرر قد طبع على حب الميز والتفرقة فهو لا يعطي الحليب الا للاجانب ، اما المسلمون فلا نصيب لهم رغم استظهارهم بالشهادات الطبية ولو كان مرضاهم مهددين بالموت .

فما هذه المحاباة وما هذا الميز يا ترى ! افي كل شيء التونسي مهان ولو في ضرورياته ؟

امن الانسانية ان يحرم مرضى المسلمين من الحليب في الوقت الذي يقتني منه الاجنبي امام الاهلي وهو ينظر وحاله يرثى لها

فاللهم الطف بعبادك الاصحاء في مصاعب التموين وخفف ما تنزل من بلائك على المرضى

سينما سيني سوار

نهج المالطية عدد ٤

تعرض شريطا استطلاعيا لحوادث الحرب مع شريط ثان بمشاركة الاستاذ بحبح ١٠ في المائة من المداخيل لفائدة الهلال الاحمر عرض مسترسل من الساعة الثانية الى الساعة الخامسة بعد الزوال

انا لله وانا اليه راجعون

ختمت انفاس الفاضل الماجد الوجيه الشيخ حموده بن المهدي القيم بالجامع الاعظم عمره الله اثر مرض عضال اعيى الاطباء علاجه

وسيحتفل بموكب جنازته صباح الغد « الاحد » على الساعة التاسعة صباحا ويسار بنعشه من داره الكائنة نهج الصلي زنقة السعيدة عدد ١١ الى مقبرة اسلافه بالجلاز تغمده الله برحمته ورزق والده الشيخ محمد بن المهدي واخاه السيد صالح وكافة ءال المهدي جميل الصبر والسلوان وان لا يريهم مكروها في عزيز عليهم انه سميع مجيب

محليات

جناب الاميرال استيفا يزور مدن الساحل

قضى المقيم العام كامل يوم أمس في زيارة مدن الساحل حيث لجأ آلاف الناس من سكان سوسة وكانت زيارته الاولى لمدينة مساكن حيث ارتفع عدد السكان من ٢٢ الف نفر الى ثلاثين الفا . فاجتمع هناك الاعيان لاقباله وخاطب المقيم العام السيد محمد حشيشة بالنيابة عن بقية الاهالي فطلب من المقيم العام ان يعبر للماريشال بيتان ولسمو الباي عن إخلاص الاهالي التام لهما في هاته الظروف العصيبة التي تجتازها الايالة التونسية . فشكره الاميرال وبين للحاضرين في خطاب وجيز ما تحتمه الحالة الراهنة من واجبات . فتعرض الى تسخير اليد العاملة وطلب ان تبذل كل الجهود للقيام بهذا العمل أحسن قيام . ثم بين ان مسألة التسخير من المسائل الداخلة في نطاق المشاركة بين فرنسا والمانيا التي تريد تحقيقها حكومة الماريشال والتي حضيت بموافقة سمو الباي قائلا : حسبما انهاه اليكم سمو الباي في خطابه وكما صرح لكم به سعادة وزير الداخلية الحكيم الماطري ينبغي ان يكون الامن والنظام سائدين بهذا القطر . كما ينبغي لبعض المنظمات ان لا ترى نفسها مطالبة بالحياد عن دائرة الاعمال التي أنشئت من اجلها . وعلى الجميع الطاعة لنواب السلطة الشرعية وحدهم اي نواب سمو الباي ونواب المقيم العام »

وهو الخطاب الذي كان المقيم العام يردد فحواه على مسامع الاهالي ببقية المدن التي شملتها جولته وهي القلعة الصغرى والقلعة الكبرى وأكودة وحمام سوسة وسيدي بوعلي وهرقلة والنفيضة فزغوان . . . .

وكان الاميرال مصحوبا اثناء جولته بأمير آلاي ألماني من مجلس القيادة العليا للجنرال فون ارنيم القائد الاعلى للقوات المحورية بالقطر التونسي ، ووقع بذلك حل عدة مسائل تهم المشاركة بين فرنسا والمانيا حلا يلائم مصلحة الطرفين .

الاميرال استيفا يستعرض فرقة المتطوعين الفرنسيين

امس الامس على الساعة العاشرة صباحا توجه جناب الاميرال استيفا المقيم العام بتونس الى معسكر برج السدرية اين استعرض القسم الاول من فرقة المتطوعين الفرنسيين التي اتمت تعليمها العسكري وتاهب للذهاب الى الواجهة وقد حضر الاستعراض سعادة الدكتور راهن وزير حكومة الرايش وعضده المستشار زيشال وكان الاميرال مصحوبا بمدير ديوانه الكولنيل دي جونشي وباعضاء الديوان السفيري

وبعد ان حي الحاضرون ومعهم الكولنيل القائد الذي ستقاتل بجانبه فرقة المتطوعين وبعض ضباط الجيش الالماني راية الفرقة المذكورة وقع استعراض الجيوش

ثم القى المقيم العام خطابا شكر فيه المتطوعين عن وطنيتهم واخلاصهم وحرضهم على احترام عهودهم سواء في الواجهة او فيما وراءها وبين ان الفضيلة بمعناها الكامل مما يتحتم على الجندي الاتصاف بها قبل الشجاعة .

وحثهم على الامتثال لما امر به الماريشال بيتان وحكومته من التجند لرد غارة الانجلو سكسون وشكرهم عن اجابتهم من تلقاء انفسهم هذا النداء وعلى انخراطهم في فرقة المتطوعين التي توفقت الى الكفاح بجانب جيوش المحور لانقاذ فرنسا والدول الاروبية من شر حلفاء الشيوعية الذين سلبوا الامبراطورية فرنسا المكلومة

بلاغ

اعلام

وقع العثور على بطاقات معاش بحمام الانف فعلى صاحبها ان يطلبها من المسمى عبد الرحمان الورقلي ببيت الورقليه بحمام الانف بقصر الحضرة العلية

بيع حشيش

توجد ست مواش حشيش بهنشير جنه بالجديدة للبيع المخابرة مع السيد محمود بن زينة نهج باب السويقه عدد ١٥٩ من الساعة ١١ الى ٢ بعد الزوال

ايها التونسيون والجزائريون والمروكيون الذين يريدون المشاركة في الكفاح هلموا الى ديوان O.R.A. نهج المالطية رقم ٢٦ تونس

مهازل التموين في كل مكان

المطوية

لا تزال دار لقمان على حالها في مسألة التموين رغما عما كتبنا وكان خليفتها لم يزرع في قلبه مثقال درة من الانسانية فاذانه عن الفضائل واتباع طريق العدل والانصاف صماء والاهالي الذين كلف بالسهر على راحتهم كان هو مجلبة لشقائهم فهم الى الآن لم يتصلوا بشيء لا قليل ولا كثير من المواد . الصابون والسكر . والقماش . اما الزيت فقد حرموا منه في الشهر الفائت ولم يروا له اثرا سوى انهم في شهر مارس تكرم عليهم الخليفة بنصف ليترة من الزيت

وما يجري بالمطوية يجري بأخواتها من المداشر والقرى والبلدان كالحامه وغنوش وودرف وشنني وقابس

افليس للحكومة الحق في ان تسأل المكلف بالتوزيع اين ذهبت مواد التموين اذا لم يتصل بها أصحابها

الجم

سررنا جدا بمطالعة المقالات المنشورة في « افريقيا الفتاة » المتضمنة واجبات العمال وتشبثهم بفكرة جلالة الامير المنحصرة في السعي وراء سعادة شعبه . وظننا ان نواب سموه سيبادرون بتنفيذ مبادئه وفكرته السديدة . وامل سكان خلافة الجم ان يستنشقوا نسيم حياة طيبة في عهد خليفتها الحالي . لكن خابت الآمال اذ نرى هذا الخليفة صامتا واجما والخمر يباع على مرأى ومسمع منه زد على ذلك ان غالب السكان محرومون من المواد الضرورية مثل الزيت والصابون والسكر والتبغ وغيرها من المواد المقسطة التي لا ينالها الا فئة قليلة من اصحاب واقارب المكلفين ببيعها . وبالطبع باقي الكميات يذهب الى السرق الاسود . ومن شان هذا التصرف المشين ان يضيق به السكان ذرعا ويعكر عيشهم .

ولا ندري هل ان هذه الحالة المؤسفة ناشئة عن تواطئ الباعة التجار مع السيد الخليفة . وهذا امر نستبعده كثيرا نظرا لثقافته ام انها ناشئة عن عجزه عن القيام باعباء مأموريته ؟ فاذا كان الامر الثاني فنحن مستعدون للعمل والتضامن معه وارشاده حتى يقضي على الايادي الاثيمة وعندها يتصل كل ذي حق بحقه ويكون السيد الخليفة قد خرج من المآزق وادى الامانة التي عهده اليه بها سمو الامير الجليل .

عميرة

اما بلدة عميرة فان شيخها قد ضرب الرقم القياسي في احتكار هذه المواد فهو اليوم مع ابنه واخيه يبيعونها في السوق الاسود بهذه القيمة - السكر ١٠٠ فرنكا الكيلو و ٢ فرنكا المائة قرام التبغ ٥٠ فرنكا الباكو النفه ٢٠ فرنكا الحقة ومما سمح له هذه التصرفات عدم توريع بطاقات المعاش الى اليوم اما بطاقات القماش فقد وزع منها القليل

ضواحي بنزرت

ان المسيو لاقارد المكلف بقسم التموين ببنزرت يقوم باعمال تذكرنا في العهد البائد . ومن اعماله تحديد الكمية المخولة قبل الحرب لتجار القرى مع ان هاته القرى اكتضت باللاجئين البنزرتيين ولم يزد لهؤلاء التجار شيئا مما هو معين لهم واصبح اللاجئون في حالة تعسة لا ينالون المواد الغذائية الا بشق الانفس فنارة بطريق بطاقة المعاش وهذا نادر والاكثر من السوق الاسود . مع ان في استطاعته اضافة بعض مغازات بنزرت للقرى المذكورة كما فعل بهنشير العزيب المكتظ باللاجئين الفرنسيين حيث فتح لهم هناك دكانا به كل المواد الغذائية وانا نعجب ان هذا الدكان لا حق للمسلم ان يبتاع منه شيئا حسب اذن لاقارد الذي يرجع المرات المعددة التجار بخفي حنين

مشيخة الورازلة

ان المكلفين بتوزيع التبغ بمشيخة الورازلة السادة الهاشمي بن عمر بن منصور وعلي بن الشاوش العبيدي - وبو راوي بن العبيدي والمكلف بقمرق سيدي ناجي

هؤلاء الاربعة يبيعون الدخان في السوق الاسود بخمسين فرنكا للباكو باتفاق مع شيخ البلد وكذلك يتصرفون في كمية التاي والسكر وكل انواع التموين اما بطاقات المعاش فلم توزع على الاهالي لحد الآن الشيء الذي اجبر الاهالي على اقتناء مواد المعاش من السوق الاسود باسعار باهضة

عاضدوا مشروع الشبيبة

جمعية الشبان المسلمين

تقيم مهرجانا عظيما بجامع صاحب الطابع

اعتادت جمعية الشبان المسلمين ان تقيم حفلة شيقة بمناسبة المولد النبوي الشريف ومن مقرراتها انها اتخذت المولد النبوي عيدا رسميا لها وقد اختارت في هذه المرة ان يكون مسجد صاحب الطابع بالحلفاوين محلا لاقامة اولى حفلاتها . وكان موعدها يوم الجمعة الفائت على الساعة الرابعة مساء . وما ازف الوقت حتى اكتض المسجد بالحاضرين وشارك فيه جمع من من ربات الخدور

ومن بين الذوات التي حضرته العلامة الجليل والخطيب المصقع الشيخ سيدي الحاج علي ابن الخوجة المفتي الحنفي والاستاذ الزعيم سيدي صالح بن يوسف والعلامة المدرس الشيخ سيدي الشاذلي بن القاضي والاستاذ الزعيم سيدي علي البلهوان والعلامة الشيخ سيدي الصادق البليش والاستاذ القدير سيدي جلولي فارس ورئيس الحزب القومي الجزائري ووفد من الشبيبة الدستوريه وغيرهم من اهل العلم وارباب القلم وتلامذة المعهد الزيتوني

واستهل الحفل بتلاوة آي من الذكر الحكيم من قوله تعالى «ولتكن منكم امة يدعون الى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر » الآية (قام بتلاوتها الشيخ عمر الهمامي ثم ترنم الشبان المسلمون بنشيدهم وبعد ذلك قام رئيس جمعية الشبان المسلمين العلامة الشيخ سيدي صالح النيفر خطيبا فافتتح حديثه بان شهر ربيع هو شهر مولده صلى الله عليه وسلم وشهر مبعثه وشهر انتقاله للرفيق الاعلى فلذلك اتخذت الجمعية هذا الشهر للذكرى والاحتفال بمولده صلى الله عليه وسلم ثم بين ان حب الرسول عليه الصلاة والسلام والانتساب اليه لا يتمان الا بالاقتداء به واتباع ما جاء به في شريعته المطهرة والا فهو ادعاء كاذب وانتساب غير صحيح وتعرض الى الايمان الخالص الثابت الذي لا يتزعزع وانه نتيجة العقيدة التي تتغلغل في قرارة الافئدة وتتوغل في اعماق القلوب اما الاسلام الظاهري الذي لا يتجاوز الجوارح الخارجية ولا يتعدى المظاهر فانه لا يورث الايمان الثابت فهناك فرق بين الايمان والاسلام وما عليه كثير منا انما هو الاسلام الذي لا يصحبه ايمان فلذلك لا نعجب اذا وجدنا ان الله وعد المؤمنين بالعزة في كتابه الكريم ونحن غير اعزاء ووعدهم بالاستخلاف في الارض و ى منا الاستخلاف ؟!

وما ذلك الا لضعف الايمان او اضمحلاله وهناك سبب رئيسي آخر وهو تشتت كلمة المسلمين وتفرقهم شيعا واشتاتا لا يكاد يتفق لهم امر فذلك هو الداء العضال الذي فت في ساعد المسلمين وتركهم فريسة ضعيفة ولقمة سائغة يزدردها من شاء

ولا سبيل الى الرجوع بالمسلمين الى امرهم الاول وغرس بذور الايمان في نفوسهم مرة ثانية واحياء الشعور في صدورهم الا اذا استنارت عقولهم وتفتحت اذهانهم وهل من سبيل الى ذلك وهل من دواء ناجع ومرهم نافع ؟ نعم ان الوصول الى ذلك طريقه مقاومة الامية التي تفشي وباؤها الفتاك في ربوعنا التونسية فلا تجد من رقم رداء الجهل الا القليل النزر قامة لا تجد من يحسن القراءة والكتابة فيها الا واحدا في المائة لا تستطيع ان تثب وثبتها المنشودة وتتبوأ مقعدها بين الامم الحية فلهذا اخذت جمعية الشبان المسلمين على نفسها مقاومة الامية ما استطاعت الى ذلك وصولا وقد كانت خطوتها الاولى فتح اقسام بالمدارس في ساعات شغورها واستعملت لهذه الغاية كثيرا من مدارس العاصمة وغيرها من مدن الايالة وقراها مثل قربة ونابل والمكنين وبني خلاد وقليبية وحمام الغزاز وزاوية الفهري ومنزل تميم والمرسى وسيدي ابي سعيد وحمام الانف وباردو ومنوبة وما ختم خطابه حتى علا التكبير يدوي رحاب المسجد

ثم قام بعده العلامة الشيخ الطيب التليلي والقى خطابا بديعا ضمنه ان الاصلاح يرتكز على خمس نقط اهمها الارشاد وهو بيان ما عليه المجتمع من مناكر لا ينهض وهي تنخر جسمه ودلالة الشعب على المحامد التي جاءت بها الشريعة المطهرة وذلك هو الامر بالمعروف والنهي عن المنكر واشاعة التعليم ورفع الامية فان ذلك خير كفيل لرفع مستوى الامة وبذل المال على حبه في وجوهه المشروعة وطرقه المطلوبة وان المال لا يكون اداة صالحة الا اذا استغل في المنافع والا فهو شيء صامت لا يجدي نفعا ولا يدفع مضرة وضرب للناس مثلا في سخاء النفس للصالح العام عزيزة عثمانة ذات المبرات الخالدة فانها قد انفقت اموالا جمة في سبيل الخيرات وهكذا كل حديثه يضرب على الاهابة بالاصلاح والسعي في انارة الافكار في عبارة خلابة جذابة

وقدم الى المستمعين الاستاذ الزعيم الجليل سيدي صالح بن يوسف والقى عليهم خطابا رنانا شكر فيه الخطيبين وانهما قد اصابا المحز وبين ان المشارب في العمل وان كانت متعددة النواحي فهي ترمي الى غاية واحدة هي الاخذة بيد هذه الامة حتى تكون امة حقا ونوه بعظمة الدين الاسلامي الذي قدر على حفظ معتنقيه من الاضمحلال والاندماج في الغير رغم الكوارث المتوالية والمصائب المتتالية

واعطيت الكلمة بعده الى العالم الشيخ محمد الشاذلي النيفر الكاتب العام لجمعية الشبان المسلمين فتقدم الى الحاضرين بكلمة موجزة ضمنها لماذا اتخذنا يوم ميلاده عيدا ؟ لانه صلى الله عليه وسلم نقل البشر من حياة الى حياة ومن ركود الى نهضة ومن جهالة الى معرفة ومن شتات الى وحدة وقارن بين وحدة المسلمين في الماضي وتشتتهم اليوم وانهم كانوا يتحملون الضيم في سبيل بقاء الوحدة مستدلا على ذلك بقول المعتمد بن عباد رعي الجمال ولا رعي الخنازير . ثم ذكر ان اجدادنا تركوا لنا ملكا محكم الحلقات اذ اخذته بنظرك على الخريطة رايت هلالا طرفه في الشرق وطرفه الاخر في الغرب ولو شاء الله كان بدرا ثم تلا قصيدة غراء تجدون نصها في العدد المقبل . ثم اعقبه الشاب النجيب عز الدين البغدادي والقى كلمة لطيفة

وكان مسك الختام كلمة العلامة الجليل الشيخ الحاج علي بن الخوجة شكر فيها الجمعية وبر رسعيها في عبارة طيبة تأخذ بمجامع القلوب

ثم قام الرئيس وذكر ان مشروع الاملاءات القرآنية الذي اسسه المرحوم الشيخ عبد العزيز الباوندي وقع انضمامه الى الجمعية

ثم وقع تنصيب شيخ الاملاءات العالم الشيخ علي التركي تحت اشراف العلامة المفتي الشيخ علي بن الخوجه بمعاضدة العلامة المدرس الشيخ الشاذلي بن القاضي

ثم تلا الشيخ علي التركي آيا من الذكر الحكيم ختمها بقوله تعالى (ان هذا كان لكم جزاء وكان سعيكم مشكورا)

ثم ترنم الشبان باحد اناشيدهم وخرجوا من الجامع وهم يرتلونه بنغمات مؤثرة

حياة الحزب

شبيبة نابل تعزي شبيبة المرسى

كان لخبر وفاة اخينا عبد العزيز الشتيوي الوقع البالغ في نفوس شبان نابل وقد رأينا في وفاة ذلك الاخ المخلص للحركة القومية التي غذته بلبنها فقدان رجل من رجال المستقبل وانا نوجه تعزيتنا الحارة الى كافة الشبان الدستوريين ونسلي خاصة شبيبة المرسى ونطلب من الله ان يزوده برحمته الواسعة وان يسكنه حدائق جنته ونحن نقول لذلك البطل الشهم : مت شهيدا وسوف يبقى ذكرك حميدا

هل تعلم ما هو مشروع الشباب

مشروع الشباب يرمي الى تجهيز الفتيان التونسيين عامة والشباب الدستوري خاصة تجهيزا ماديا وادبيا ليكونوا الدرع العتيد الذي ستحقق به امنيات الشعب التونسي باعتبار ان الشعوب لا تنجح ولا تصل اهدافها الا بنسبة ما لشبابها من قوة وحسن نظام واستعداد

وهذه الصفات لا تتحقق الا اذا كان الشعب بسائر طبقاته الاجتماعية يعاضد مشروع الشاب حتى يتمكن من المقدرة على اعطاء التربية اللازمة والتجهيزات المتحتمة للشباب الدستوري الذي هو ضمان لاستقلال هذا الوطن الاسلامي الكريم .

فلبوا ايها التونسيون دعوة مشروع الشباب وعاضدوه باموالكم ودعاياتكم وخذوا قسطكم من الكفاح ممدينا بما استطعتم حتى تنهض بشبابنا الابي عمدة حركتنا الوطنية والعامل الاقوى لاسعاد بلادنا

فيا ايها التونسي !

يجب عليك ان تعاضد مشروع الشباب حتى تشارك في تشييد صرح استقلال تونس الذي آلى الشباب الدستوري ان يجاهد في سبيله متدرعا بكل ما لديه من قوة وعزم .

ان مشروع الشباب يناديك فلب نداءه

الكاتب العام

للجنة المالية لمشروع الشباب

رحلة شبيبة حمام الاغزاز الى الهوارية

قررت شبيبتنا الذهاب الى الهوارية بقصد التعارف طبقا لبرنامج الحزب فحضر الشبان واصطفوا امام النادي ثلاثا ثلاثا وساروا باذن مدربهم ولما قاربنا البلد اعترضتنا شبيبتها والعلم يرفرف فوق رؤوسهم وبعد السلام اصطفت الشبيبتان صفا واحدا واسندت القيادة الى مدربنا وسرنا حتى قربة الهوارية حيث استقبلنا سكانها استقبالا حارا وبعد ان وصلنا بطحاء سوقها رتلت الاناشيد الحماسية وملئت البطحاء بالجماهير المتراصة فاعتلى السيد رئيس شعبة الهوارية منصة الخطابة وفاه بخطاب بليغ بين فيه للحاضرين ان الحزب لن يموت وان الله ناصره وتعرض فيه لحياة الحزب من اولها الى آخرها ثم رحب بالزائرين الكرام ثم اعطيت الكلمة الى احد الافراد ففاه بخطاب رحب فيه بالزائرين الكرام وشكر سعيهم ونظامهم الذي يقتدى به ثم تلاه زميل له هو منشي تلك الشعبة وفاه بخطاب بليغ ذكر فيه الحاضرين بالعمل لفائدة البلاد في ابيات شعرية ثم اعطيت الكلمة الى رئيس شبيبة حمام الاغزاز ففاه بخطاب شكر فيه مساعي الهواريين على تحضير شبيبتهم تحضيرا تاما ثم قام رئيس شعبة حمام الاغزاز وفاه بخطاب قيم تعرض فيه لحياة الحزب وشكر فيه مساعي البلد واوصى اولياء الشبان ان يعتنوا بهم حتى لا يتسرب اليهم الفساد ثم اعطيت الكلمة الى بعض الافراد فذكر ان الهوارية بلدة يجب عليها ان تحيا حياة سعيدة ما دام الحزب يعمل فيها عمله المتواصل ثم اسندت الكلمة الى شاب قام بخطاب طويل الذيل اخلاقي ديني سياسي فكان محل اعجاب وقبول الجميع وبهذا انتهى الاجتماع وقفلنا راجعين فرحين والحمد لله

الامضاء : رئيس شعبة حمام الاغزاز

احتفال العالية

عقدت الشبيبة الدستورية اجتماعا يوم الجمعة بمناسبة المولد النبوي الشريف امام نادي الحزب الحر الدستوري بالعالية حضره عدد كبير من اعضاء الشعبة الدستورية افتتح الاجتماع الكاتب العام بخطاب حماسي حرض الناس فيه على الاتحاد والالتفاف حول الحزب وذكرهم أن القوة في الاتحاد وحثهم ايضا على احترام العلم التونسي مذكرا اياهم بصبر النبيء صلى الله عليه وسلم اذ كان يجاهد لاعلاء كلمة الدين . ثم تلاه رئيس الدعاية حث الناس فيه على الانخراط في الحزب واعطيت الكلمة الى شاب آخر ثم تلاه رفيق له فبينا في خطابهما نسب النبيء صلى الله عليه وسلم وحياته . ثم ترنمت الشبيبة بانشودة الوطن والعلم وبعدها تفرق الجمع والكل يهتف بحياة اميرنا محمد المنصف باشا باي ابقاه الله حصنا للامة وللوطن وللدين الحنيف

الكاتب العام

المنستير

اقامت شعبة المنستير يوم المولد النبوي الشريف احتفالا بهيجا شارك فيه كافة الاحرار افتتح الاحتفال بتلاوة آي من الذكر الحكيم ثم سردت قصة المولد الشريف ثم وقف السيد الشاذلي غديره فشكر المحتفلين وقدم السيد خليفه السطنبولي فتكلم عن النبيء وكفاحه وصحبه الذين شدوا ازره ونصروه حتى عم الاسلام العالم كما حث الحاضرين على مؤازرة الزعماء الابرار الى النهاية حتى يصلوا بالشعب الى الحرية والاستقلال .

ثم اعقبه الشاب الناشط السيد الحبيب نوزقنده فاعطى بسطة في حياة النبيء صلى الله عليه وسلم وما تحويه من المثل العليا في التربية والاخلاق حاثا الناس على الاتصاف بالاخلاق الحميدة والخصال الحسنة حتى يبنى مستقبل بلادنا على اساس متين من التربية الفاضلة والخلق القويم وعندها انتهى الاحتفال وخرج الناس من نادي الشعبة كلهم البشر والسرور وقد اثر فيهم ما سمعوه من حسن الحديث وبشرى للذين يستمعون القول فيتبعون احسنه اولئك الذين لهم قلوب واعيه واعين مبصره وآذان لا وقر فيها واولئك هم الراشدون .

شعبة عميرة - القرائبة والجنائحة

يوم الاحد الفارط انعقد اجتماع عام ببلدتنا حضرته هيئة الشبيبة الدستورية ببني حسان . وبعد خطاب بليغ مؤثر قام به رئيس الشبيبة المذكورة انتخبت هيئة شعبتنا .

سينما ريكس نهج سيدي الصوردو

سنفتتح يوم الاحد تحت ادارة بعض مولطنينا بشريط هائل

اسداء شكر

ان السيد احمد الشتيوي والد الشهيد عبد العزيز الشتيوي يشكر كل من شاركه في مصابه سواء بحضور الجنازة او بزيارته في محله وبالخصوص زعماء الحزب الحر الدستوري والشبيبات الدستورية راجيا ان لا يمسهم مكروه وان يجازيهم الله خيرا

استدراك

شعبة الجنوب الغربي تستدعي شبابها فقط لاجتماع صبيحة يوم الاحد على الساعة العاشرة بمقهى الصيد (باب مناره)

اعلام

ليكن في علم العموم انا مستعدون لشراء الشكائر الفارغة بارفع ثمن ممكن ، المخابرة مع ادارة جريدة « تونس جرنال »

اعلان كراء كوشة

تعلن الحرة الزهرة بنت محمد بن فرج بوعبد الله المقدمة على اولادها الصبيه الحطاب والمنوبي وعز الدين ورشيد من زوجها المرحوم محمد بن ابراهيم بن حسين الربيعي ان بتة كراء الكوشة الكائنة بنهج سيدي غرس الله عدد ١٥ بما فيها ماكينة اعجين وبقية ما تحتاجه صناعة الخبز ستقع بالديوان المعمور يوم الاحد في ٢٢ ربيع ١ وفي ٢٨ مارس الجاريين على الساعة التاسعة صباحا على يد الامين احمد غليونجي وجميع الارشادات تطلب من المكلف بالاشهار العربي سي عبد المجيد زروق الكائن محله بسوق البركه عدد ٥٢ وجميع المصاريف على المكتري وكتب هذا بالاذن من جناب العلامة النحرير الشيخ سيدي محمد البشير النيفر القاضي المالكي اطف الله به في ٩ ربيع ١ وفي ١٥ مارس سنة ١٣٦٢-١٩٤٣

محمد البشير النيفر

اعلان

يعلن للعموم السيد عمر بن محمد الجزيري الساكن بزنقة جعفر عدد ٨ بتونس انه اشترى جميع ماعون الفخار على اختلاف انواعه بالحانوت الكائنة بنهج الحلفاوين عدد ٦١ من بايع ذلك له فرج بن علي الزيلي فمن كان له طلب قبل فرج المذكور فليات للمشتري عمر المذكور للتفاهم معه وحرر في ١٦ ربيع الاول وفي ٢٢ مارس ١٣٦٢-١٩٤٣